الأمن الإقليمي ... (تتمة ص1)

فتعود ديبلوماسية الجنازات إلى المنطقة التي خرّبتها السعودية لترمّم في ممات الملك بعضاً مما تخرّب فيها في حياته؟

تبدو المنطقة في حالة من انعدام الوزن، كريشة في مهبّ الريح، أو قطعة معدنية في نقطة انعدام الجاذبية، لا مرجعية لضبط التوازنات، ولا لتغليب لغة العقل والحفاظ على عناصر الاستقرار، والعودة إلى مربع السياسة، وبالتالي البحث بلغة المصالح والحسابات العاقلة لموازين القوة والخيارات.

من البحر الأبيض المتوسط إلى البحر الأحمر وصولاً إلى الخليج نسبياً، حالة من الفوضى العامة، هشاشة بنى الدول المركزية، والحرب التي أطلقها التحالف الدولي بقيادة أميركا على الإرهاب تراوح مكانها، بينما الدول الثلاث المحورية في السياسة الأميركية في المنطقة، تركيا و«إسرائيل» والسعودية، تتقاسم مهمة تعميم الفوضى ورعاية الإرهاب، فالإخوان المسلمون الذين تدعمهم تركيا وتموّلهم قطر يتولّون التخريب في مصر على رغم الرفض السعودي، الذي يصبح فجأة رعاية وتمويلاً من السعودية للإخوان في اليمن وسورية بالتشارك والتنسيق مع تركيا و«إسرائيل»، و«القاعدة» التي تدعمها بمُسمّى «النصرة» «إسرائيل» وقطر تحظى بالتمويل السعودي في سورية، وبمُسمّى «داعش» تحتضنها تركيا علناً وتموّلها قطر.

الحصيلة تتكشّف كلّ يوم عن مسار انحداري جديد للأمن والسياسة، وخصوصاً من الجنوب إلى الجنوب، من جنوب لبنان وجنوب سورية، إلى جنوب المنطقة في اليمن، حيث الأدوار السعودية و«الإسرائيلية»، تتوزع المسؤولية عن إفلات حبل الأمن على الغارب بتسليم زمام المبادرة إلى التنظيمات الإرهابية، من سورية ولبنان عبر «النصرة» برعاية «إسرائيلية»، إلى اليمن عبر «القاعدة» والإخوان المسلمين برعاية سعودية، في سورية والعراق شمالاً برعاية تركية.

يجري تفريغ السياسة من كلّ مقوّمات فرص النجاح، فتفتح النار على مبادرة موسكو للحوار السوري-السوري، وتدفع القوى التي تتلقى تعليماتها من الرياض وأنقرة والدوحة لعرقلة مسار الحوار والسعي إلى إفشاله، وفي العراق تنصح القوى الراغبة بالمشاركة في الحكم من عشائر الأنبار بالبقاء خارجاً، وفي لبنان يجري خطف رئاسة الجمهورية بترشيح قائد «القوات اللبنانية» ومنع مواصلة الحوار الجدي والمجدي بين تيار المستقبل والعماد ميشال عون المرشح الأبرز لرئاسة الجمهورية، وفي اليمن حيث يوقّع الرئيس منصور هادي على التفاهم مع الحوثيين، لوضع اتفاق الشراكة موضع التنفيذ وتعديل مسودة الدستور بما يتناسب معه، يتعرّض لضغط سعودي يجبره على الاستقالة مع رئيس وزرائه ليلحق اليمن بلبنان، ويصبح في حال الفراغ الدستوري.

واشنطن المعني الرئيسي بأداء حلفائها ترتبك، فلا تلبّي تطلعاتهم للتصعيد، ولا تمسك على أيديهم منعاً للمزيد منه، وتتوّج «إسرائيل» العبث الهستيري الذي يعيشه حلفاء واشنطن بعملية القنيطرة، بما يفتح المنطقة على الخيارات والاحتمالات الأشدّ خطورة، والواضح صلة ما يفعله حلفاء واشنطن بمحاولة يائسة لثنيها عن المضيّ قدماً بالتفاهم مع إيران.

فعلى رغم الألم الذي أصاب المقاومة باستشهاد كوكبة من أبرز مجاهديها في العدوان «الإسرائيلي» على القنيطرة، استمدت المقاومة من دم الشهداء زخماً وقوة ليس في لبنان فحسب بل على امتداد الساحة العربية وفي مقدمها الساحة الفلسطينية. وقد عكست هذا التطور مواقف قادة حركة حماس في فلسطين المحتلة الذين أبرقوا إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله معزين بالشهداء، مشددين على توحيد بندقية المقاومة وتقاطع نيرانها في المعركة المقبلة مع «عدو الأمة».

وأشار رئيس حركة حماس في غزة ونائب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية في رسالته إلى السيّد نصرالله، إلى «أن يدين العدو هو الإرهاب والقتل، ظناً منه أنه باغتيال القادة يكسر إرادة الأمة ومقاومتها لكن هذه السياسة فاشلة»، مؤكداً أن يد المقاومة في لبنان ستبقى هي العليا رغم هذا الألم».

وفي برقية مماثلة إلى السيد نصرالله أكد القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس محمد الضيف، أن «عدو الأمة الحقيقي هو العدو الصهيوني ويجب أن توجه كل البنادق نحوه»، مشدداً «على ضرورة وقف استنزاف طاقات الأمة ورهن إراداتها»، داعياً إلى «اتحاد كل قوى المقاومة الرافضة للاسترقاق للمشروع الصهيوني في مشروع واحد مقابل مشروع الاستسلام للعدو الصهيوني». وأضاف أن «قوى المقاومة يجب أن تدير معركتها المقبلة موحدة، تتقاطع فيها النيران فوق الأرض المحتلة».

وفي مناخ هذه المواقف، والالتفاف اللبناني الرسمي والشعبي حول المقاومة يطل السيد نصرالله، بحسب أوساط حزب الله، يوم الجمعة في الثلاثين من الشهر الجاري في الاحتفال التأبيني الجماهيري الذي سيُقام لشهداء العدوان الستة. وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن «كلمة السيد نصر الله ستكون بمثابة تحديد أكثر وضوحاً لاتجاهات المرحلة المقبلة في سياق الصراع بين المشروع الإسرائيلي والمشروع المقاوم، وهو ما كان تحدث عنه سابقاً».

من جهة أخرى، أصدرت العلاقات الإعلامية في حزب الله بياناً ردت فيه على ما ورد في مقال وزعته وكالة «رويترز»، وينسب فيه إلى «مصدر مقرب من «حزب الله» مواقف وتعليقات حول الموضوع الراهن في المنطقة»، وأعادت العلاقات الإعلامية التذكير «بالسياسة الإعلامية الثابتة المتبعة من الحزب، والتي تقوم على عدم استخدام صيغة المصادر لإعلان المواقف أو التعليق على الأحداث. وبالتالي، فإنّ ما نشر في المقال المذكور لا يعنينا إطلاقاً».

في غضون ذلك، دان مجلس الوزراء في جلسته أمس الاعتداء «الإسرائيلي» في القنيطرة، منتقداً في الوقت نفسه الاعتداء على الجيش وواصفاً إياه بأنه خرق للقرار 1701، مشدداً على «أن صدّ أيّ اعتداء «إسرائيلي» يتحقق بوحدة وتضامن اللبنانيين».

وأكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس لـ«البناء» أنّ ما صرّح به وزراء حزب الله في شأن العدوان على القنيطرة ممتاز ومنطقي»، مشيراً إلى «إجماع وزاري على إدانة هذا العدوان».

وعلمت «البناء» أنّ رئيس الحكومة تمام سلام طرح في الجلسة موضوع البحرين، وتوجه إلى وزراء حزب الله بالقول: «لماذا التهجم على البحرين»؟ لافتاً إلى «أنّ ذلك قد يكون مبرّراً لإلحاق الضرر بمصالح اللبنانيين في البحرين ودول الخليج». وشدد على «أن أي تصريح يصدر عن جهة سياسية لا يعبّر إلا عن الجهة التي تدلي به».

خدمات التكفيريين لـ«إسرائيل»

وفي ظلّ الانهماك اللبناني بتداعيات العدوان «الإسرائيلي»، واصلت الجماعات التكفيرية تقديم خدماتها للعدو الصهيوني من خلال نشر السيارات المفخخة قرب مراكز الجيش في عرسال. فقد فكك الجيش أمس سيارة بعدما اشتبهت بها دورية من الاستخبارات بالقرب من حاجز عين الشعب الفاصل بين عرسال واللبوة. وتبيّن أنها مفخخة بخمسة وعشرين كيلوغراماً من المواد المتفجرة. وأفادت المعلومات «أنّ المواد المتفجرة وُزّعت على أبوابها، ووصلت بقنبلة يدوية، وأنّ الهدف كان استهداف حاجز أمني».

ومساء أحبط الجيش محاولات تسلل لمجموعات مسلحة بين موقعي وادي حميد والحصن وحقق إصابات مباشرة في صفوف المسلحين. وعلم أنه سقط قتيلان من المسلحين.

وأكدت مصادر عسكرية لـ«البناء» أنّ الجهات الإرهابية مصرّة على محاولة ارتكاب الأعمال الإجرامية، إلا أنها باتت لا تملك القدرات الكافية لتنفيذ ناجح لعملياتها»، مشيرة إلى يقظة القوى الأمنية عموماً واستخبارات الجيش خصوصاً، فضلاً عن التدابير التي اتخذها الجيش في المحيط، ما أدى إلى تعقيد مهمة المجموعات الإرهابية وحرمانها من فرص النجاح الأكيد».

ورأت المصادر «أن التدابير التي يتخذها الجيش في عرسال ومحيط الأحياء السكنية، ولاسيما المحسوبة على جمهور المقاومة، حالت دون تحقيق الإرهابيين أهدافهم».

وشددت على «أن القوى الأمنية بنت شبكة استعلامات موثوقة مكنتها من المتابعة والمراقبة ما أدى إلى كشف العمليات الإرهابية، في المقابل فإن البيئة الحاضنة التي كان يستغلها الإرهابيون بدأت تتراجع، الأمر الذي انعكس صعوبة عند المجموعات المسلحة في الانتقال والتنفيذ».

استياء لبناني من اللجنة الأمنية الفلسطينية

وبالتوازي بقي مخيم عين الحلوة في دائرة الضوء بعدما لجأ إليه المطلوب الفار شادي المولوي وعدم تمكن اللجنة الأمنية الفلسطينية المشتركة من إلقاء القبض عليه وتسليمه إلى السلطات اللبنانية. وقالت مصادر فلسطينية لـ«البناء» أن كلّ من التقاهم المشرف على الساحة الفلسطينية في لبنان في حركة فتح عزام الأحمد، من شخصيات سياسية وأمنية لبنانية أبلغوه استياءهم من عدم قدرة اللجنة الأمنية على تسليم المطلوبين المتواجدين في مخيم عين الحلوة، على رغم التسهيلات اللبنانية لعمل القوة». وطالبوا الأحمد «بضرورة وجود موقف جدي من قبل الجانب الفلسطيني بتسليم المطلوبين ومحاربة تمدّد بعض الجماعات الإرهابية في المخيم، والتي تسعى إلى جرّ المخيم إلى مشكلة مع الدولة اللبنانية لا يعرف أحد ماذا تكون عواقبها».

غير أنّ الأحمد أكد التعاون الدائم والمستمرّ مع الدولة اللبنانية، وأنّ الفصائل الفلسطينية هي على مسافة واحدة من الجميع.

جلسة جديدة لانتخاب الرئيس

سياسياً، جدد رئيس المجلس النيابي نبيه بري الدعوة إلى جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية يوم الأربعاء المقبل، علماً أنه لم يُسجل أي خرق إيجابي على هذا الصعيد، وبالتالي فإنّ مصير الجلسة الجديدة سيكون مثل الجلسات السبع عشرة التي سبقتها.

آلية عمل الحكومة إلى الواجهة

من جهة أخرى، شهدت جلسة مجلس الوزراء أمس سجالاً بين وزير الأشغال العامة غازي زعيتر ووزير الخارجية جبران باسيل حول تغطية اعتماد بقيمة 30 مليون دولار أميركي لزوم استكمال أعمال ضرورية مكملة لمشروع طريق صور- الناقورة، وانتهى النقاش بإقرار المشروع.

من ناحية أخرى، أكدت مصادر وزارية لـ«البناء» «أن جلسة الخميس المقبل ستبحث في آلية عمل الحكومة من أجل المحافظة عليها في ظل سوء استعمال بعض الوزراء لصيغة التوافق على القرارات بالإجماع داخل مجلس الوزراء.

الأزمة اليمنية: استقالة الرئيس

في اليمن طرأ تطوّر دراماتيكي على المشهد السياسي تمثل بتقديم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي استقالته، وذلك عقب وقت وجيز من استقالة الحكومة.

وتقدم هادي بالاستقالة إلى رئيس البرلمان غداة ضغوط خارجية تعرّض لها من قبل واشنطن ودول الخليج جراء عقده اتفاقاً مع «أنصار الله» اعتبر بمثابة تنازل، كونه جاء تحت تأثير تحركات اللجان الشعبية والثورية في البلاد، وفق ما أكدت مصادر يمنية مطلعة.

وعلى الأثر، رفض رئيس البرلمان اليمني استقالة هادي. وفيما أوردت بعض وكالات الأنباء أن البرلمان سيعقد جلسة طارئة صباح اليوم لبحث الأزمة السياسية، ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء أن الجلسة ستعقد يوم الأحد.

وقبل خطوة هادي المفاجئة، كان رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح، قد تقدّم بدوره باستقالته إلى الرئيس اليمني بسبب عدم رغبة الحكومة «النأي بنفسها عن المتاهة السياسية غير البناءة»، على حدّ قوله.

وجاءت هذه الاستقالة غداة إعلان هادي عن التوصل إلى اتفاق مع جماعة «أنصار الله»، يقضي بانسحاب اللجان الشعبية من صنعاء مقابل تنازلات سياسية، أبرزها تعديل مسودة الدستور.

على ضفاف المحيط ... (تتمة ص1)

وإذا تحدثت عن فلسطين والصراع العربي الصهيوني يتباهى المغاربة بأنّ أجدادهم قد لبّوا نداء صلاح الدين الأيوبي للدفاع عن القدس في مواجهة حروب الفرنجة في نهايات القرن الثاني عشر (معركة حطين 1187)، بل إنه وضعهم في أكثر الأحياء المحيطة بالمسجد الأقصى استهدافاً من قبل جيوش الفرنجة، وسماه باسمهم «حي المغاربة» لأن المغاربة، كما نسب إليه «أسود في البر، بطاشون في البحر، وأني استأمنهم على المسجد وعلى القدس».

في حرب فلسطين 1948 يفاخر المغاربة أن بين أبنائهم شهداء بقوا يقاتلون حتى الرمق الأخير في غزة، وأنهم في حرب 1973 تطوع خمسة آلاف جندي في كتيبة مغربية للقتال في دمشق لتحرير الجولان فاستشهد منهم 170 مقاتلاً على رأسهم نائب قائد الكتيبة العقيد عبد القادر علاّم.

وحين يذكر المغاربة شهداءهم على الأرض العربية السورية فإنهم يبدون تعاطفاً استثنائياً مع سورية التي تواجه أخطر حرب تدميرية عرفتها دولة في العالم، وتجد الكثيرين من مناضليهم ونخبهم يطالبون دولتهم أن تعيد علاقتها مع الدولة السورية وأن تتحمل مسؤوليتها في لعب دور في إطلاق حل سياسي يخرج سورية من محنتها، ويعيد لها ألقها القومي ورسالتها الإنسانية.

شهداء المغرب في الجولان، وعلى أرض القنيطرة بالذات، تذكّرهم المغاربة بالأمس حين وصلتهم أخبار استشهاد رجال حزب الله في القنيطرة، فرأوا فيهم صورة جديدة لشهدائهم، وتأكيداً على وحدة المقاومة العربية من المحيط إلى الخليج، خصوصاً أن في المغرب مدينة زاخرة بالنضال اسمها القنيطرة.

وفي أحاديث المغاربة حضور دائم لشهداء المغرب في الثورة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية، فهم مزروعون كجثامين طاهرة على امتداد المغرب عابرين لكل التباينات الأيديولوجية والحزبية والعرقية.

ولقد اتضح عمق الارتباط بين الوطنيين المغاربة والمقاومة اللبنانية، إنه في «أربعينية زياد أبو عين» في قاعة المكتبة الوطنية في الرباط، حين ذكر عبد الرحمن بن عمر المناضل اليساري المغربي العتيق والقانوني البارز والناشط التاريخي في مجال حقوق الإنسان اسم السيد حسن نصر الله في قاعة حاشدة بكل ألوان الطيف المغربي، دوى تصفيق هادر «ذكرّنا بالهتاف الشهير في الخمسينات من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر لبيك عبد الناصر» وليؤكد لنا أن الوعي الوطني والقومي والإسلامي في المغرب هو وعي عابر للأقطار وللأعراق، للطوائف والمذاهب، وأن كل شيطنة روّج لها الصهاينة وحلفاؤهم (والتي رأينا آخر فصل من فصولها في الحملة العنصرية على الإسلام)، بحق رموز وقادة وحركات أصيلة في الأمة لن تصمد أمام بوصلة اسمها فلسطين، وأمام صراع رئيسي هو صراع مع العدو.

في المغرب نقاء يحتاجه الهواء في بلادنا، وصفاء تحتاجه النفوس والخواطر.

معن بشّور

«إسرائيل» الإرهابية (تتمة ص1)

الواضح، أنّ سياسة الولايات المتحدة وحلفائها كانت مصممة على استنزاف المنطقة إلى أقصى حد، بل وجعلها منطقة منكوبة مهشمة خاوية على عروشها. الإرهاب لم يُقم حاجزاً اجتماعياً وثقافياً وإقليمياً بين الشرق والغرب فحسب، بل أدام الدعاية السلبية ضد العرب والمسلمين والتي بها تتم التدابير التقسيمية والممارسات العنصرية والعنف المقونن . في السؤال المشروع: لماذا عندما يضرب الإرهاب بلدان أوروبا وأميركا يهتز العالم بأسره وعندما يضرب الإرهاب بلدان الفقراء والمستضعفين وكأن ما يحصل هو في عوالم أخرى غير عالمنا؟

لماذا لا يتحرك العالم عندما يُقتل أكثر من مليون عراقي عبر الاحتلال الأميركي؟ لماذا لا يتحرك العالم عندما تُحتل أفغانستان وتأتي الجيوش الهمجية لتفتك بشعبها المسكين؟ لماذا لا يتحرك العالم ومنذ أكثر من نصف قرن يُقتل الفلسطينيون بوحشية وتُسرق منهم أرضهم وتلقى عليهم القنابل الفتاكة ويُسجن الآلاف من الأحرار وتُمارس كل أنواع العنصرية والاضطهاد؟ لماذا لا يتحرك العالم ويتظاهر كما تظاهر في باريس عندما وقعت مجازر صبرا وشاتيلا وقانا والمنصوري وسحمر والنبطية الفوقا؟ لماذا على الشعوب المستضعفة أن تدفع فاتورة كبرياء الدول الغنية والمتعالية؟ لماذا إنسانهم أفضل من إنساننا ونساؤهم أفضل من نسائنا؟ لماذا أطفالهم أفضل من أطفالنا؟

بمقتضى الإنسانية يجب أن يتساوى الجميع، وبمقتضى العدالة يجب أن تشعر كل شعوب الأرض بها، وبمقتضى حقوق الإنسان يجب أن يكون كل فرد محفوظاً بالكرامة. صحيح أننا ضد كل ممارسة إرهابية، ضد قتل الأبرياء، ضد ممارسة التمييز العنصري، لكن لا نقبل بأن يُساء إلى نبينا الأكرم، بأن تكون الحرية على حساب الأخلاق والدين. لا نقبل بأن يكون إسلامنا في معرض التزييف ونبينا في معرض الهتك.

إنّ على الغربيين أن يعرفوا أن ما يحصل في بلداننا من تمزق وفتن وحروب هو بسبب إرهاب الأنظمة الغربية الحاكمة وبفعل دعمها لمجموعات وحركات خارجة عن الإسلام. ما نقرأه أنّ هناك استغلالاً واضحاً للإرهاب في أوروبا لتبرير الفوضى والتدخلات الخارجية ولكي تستطيع «إسرائيل» أن توسع من إجراءات الاستيطان من دون حسيب أو رقيب ومن عدوانها وهمجيتها من دون أن يرف للعالم جفن!

العلاّمة الشيخ عفيف النابلسي

عين الحلوة ... (تتمة ص1)

بين الدولة والمخيم بسهولة أكبر. والواقع أنه قبل إقناع عزام الأحمد ببذل جهد لجمع طيف القوى الفلسطينية في المخيم حول مطلب الدولة اللبنانية بتسليم الإرهابيين المختبئين بداخله، فإن المطلوب إقناعه شخصياً بتقبل اللينو داخل تنظيم فتح وإعادة اللحمة لفتح عين الحلوة. ويعتبر الأحمد على خلاف أكثر من سياسي مع اللينو، إذ يقول البعض إنه خلافه معه تتداخل فيه الكيدية الشخصية بالخلاف السياسي.

السبب الثاني، هو ضبابية موقف تنظيم «عصبة الأنصار». صحيح أن الأخير منذ سنوات عدة يمارس انعطافه على مستوى مواقفه السياسية، فهو كف عن تكفير الآخر وبات يعتبر الصراع مع «إسرائيل» له أولوية على أي صراعات أخرى. كما إنه لم يعد يناصب القرار 1701 العداء، انطلاقاً من فتوى مستحدثة لديه تقول إن «العصبة» تجاهد ضد الاحتلال في أية أرض إسلامية، ولذلك قاتلت في العراق وأفغانستان، ولكن وجود القبعات الزرق في الجنوب لا يعتبر احتلالاً لأنهم جاؤوا بطلب من الدولة اللبنانية، ولكن الصحيح أيضاً أنه مستمر في ممارسة دور مستتر قوامه طرح نفسه عملياتياً كنقطة توازن عسكري وسياسي بين قوتي الطيفين الإسلامي والوطني في المخيم. وهو بهذا الدور يمنع الصدام بينهما، ولكنه في الوقت نفسه يمنح الجماعات التكفيرية الخمس المقيمة في حيي التعمير والطوارئ متنفساً للعيش بين ثنايا. فـ«العصبة» طوال المرحلة الفائتة كانت تؤمّن الحماية لهذه الجماعات لقاء ضبطها. وكانت السلطات اللبنانية تحتاج إلى هذا الدور على رغم معرفتها بإفادة الجماعات التكفيرية منه. على أنه في الآونة الأخيرة طرأ تغير على مستوى وضع الجماعات التكفيرية في المخيم، خصوصاً منذ لجوء الشيخ أحمد الأسير إليه، ومن ثم تبعه شادي المولوي ويقال أيضاً أسامة منصور. وهؤلاء يحاولون بناء حالة داخل المخيم لها امتداد خارجه باتجاه صيدا وبيروت والشمال والبقاعين. وأخطر ما في مشروع هذه الرموز السلفية التكفيرية الملتجئة الآن في عين الحلوة أنه يريد إنشاء تحالف سلفي جهادي فوق الساحة اللبنانية يضم السلفية الجهادية السورية والسلفية الجهادية الفلسطينية والسلفية الجهادية اللبنانية. وهذا المشروع الذي يدار من عين الحلوة عبر رموز التكفيريين الهاربين إليه، أخذ الواقع فيه إلى حالة أبعد من تلك التي كانت قائمة فيه قبل مجيئهم. إذ إنّ «عصبة الأنصار» لم تعد عنصر توازن وسقفاً منسقاً مع الدولة ضاغطاً على تحركات الجماعات التكفيرية فيه، بل أصبحت غطاء ينمو تحت سقفها مشروع خطر من شأنه تدمير المخيم وإصابة كلّ الأمن اللبناني بأضرار كبيرة. وعليه لم يعد مفهوماً لا من قبل «العصبة» ولا من قبل التنظيمات الفلسطينية الأخرى استمرارها في سياسة إنكار وجود إرهابيين مطلوبين للدولة اللبنانية في المخيم، والادعاء بالتالي أن أحداً منهم لم يدخله. وبدل ذلك، بات المطلوب اليوم قطع الطريق على خطر نمو مشروع السلفيات الثلاث العاملة للاتحاد انطلاقاً من المخيم قبل أن تنبت له أظافر وأنياب، إذ حينها تصبح «العصبة» ذاتها كما حماس والـ «فتحان» أمام خيارين اثنين لا ثالث لهما: إما مبايعة اتحاد السلفيات الثلاث وإما شن حرب وجود ضده.

يوسف المصري

وفاة الملك السعودي عبدالله ومبايعة سلمان خلفاً له ومقرن ولياً للعهد

أعلن الديوان الملكي السعودي في ساعة مبكرة من صباح اليوم الجمعة وفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز عن عمر ناهز 90 سنة.

وجاء في بيان للديوان الملكي أنّ الأمير سلمان بن عبد العزيز تلقى البيعة ملكاً للبلاد خلفاً للملك الراحل وفق النظام الأساسي للحكم، فيما سيتولى الأمير مقرن بن عبد العزيز منصب وليّ العهد.

وأوضح البيان أنه تقرّرت الصلاة على الملك بعد عصر اليوم الجمعة في جامع الإمام تركي بن عبدالله في الرياض.

وكان الملك عبدالله قد تولى مقاليد الحكم في الأول من آب عام 2005، بعد وفاة سلفه الملك فهد بن عبد العزيز، وفي أواخر كانون الأول الماضي أدخل مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الرياض أثر عارض صحي ألمّ به.

وزير الدفاع ... (تتمة ص1)

وقال مصدر دبلوماسي مصري في وقت سابق إن أكثر من 30 شخصية سورية تمثل طيفاً واسعاً من قوى المعارضة ستعمل من 22 الى 24 كانون الثاني الجاري على بلورة ورقة عمل تذهب بها إلى موسكو للتفاوض مع الحكومة السورية.

ومن المقرر أن تستمر اجتماعات المعارضة السورية لأيام مقبلة في القاهرة التي تشدد على ضرورة الحل السياسي للأزمة حفاظاً على وحدة أراضيها.

على الصعيد الميداني، أكد وزير الدفاع السوري فهد جاسم الفريج أن الجيش السوري أكثر قدرة وتصميماً على محاربة الإرهابيين والقضاء عليهم مهما تنوعت وتعددت أشكال الدعم المقدمة لهم من أطراف العدوان وعلى رأسهم العدو الصهيوني.

وخلال جولة ميدانية له على عدد من وحدات الجيش السوري في القنيطرة ودرعا والمنطقة الجنوبية، أكد فريج أن انتصار سورية على العدوان سيكون بفضل تضحيات رجال القوات المسلحة وبطولاتهم والتفاف أبناء الوطن حولهم، معرباً عن اعتزاز القيادة العسكرية بجهودهم وتضحياتهم ليبقى الوطن عزيزاً منيعاً عصياً على المتآمرين.

تحوّل دراماتيكي ... (تتمة ص1)

وجاء إعلان الاستقالة مع وصول مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشؤون اليمن جمال بنعمر إلى صنعاء، لإجراء لقاءات مع كبار المسؤولين حول الأزمة اليمنية.

وكانت موافقة الرئيس اليمني على النقاط الأربع، فتحت الطريق أمام حل آمن للأزمة في اليمن لكن الضغوط الخارجية للعودة إلى «المبادرة الخليجية» قد تعيق تنفيذ اتفاقية السلم والشراكة.

الضغوطات المتتالية التي قامت بها اللجان الشعبية لتحريك الملفات السياسية، نحو وقف الإنهيار، توازيها ضغوطات داخلية وخارجية للعودة إلى ما سمته لجنة الوصاية الدولية «مرحلة انتقالية».

المطالب الجامعة التي وافقت عليها مجمل القوى في «اتفاقية السلم والشراكة»، لم تمنع أروقة القرار من محاولة تمرير العودة إلى مشروع الأقاليم، الذي أعدته لجنة الوصاية وفق «المبادرة الخليجية».

هكذا هو الأمر بالنسبة الى الملفات الأخرى الأمنية والسياسية التي تم الإتفاق عليها.

فالإتفاق كان على أن تتولى الدولة الأمن في محافظة مأرب على وجه الخصوص، التزم به «أنصار الله»، واعتمدوا على أن يتصدر الجيش مواجهة «القاعدة»، وحماية منشآت الكهرباء والنفط من النهب والفساد، لكن الدولة لم تحرك ساكناً.

الرئاسة التي تحاول احتواء الأزمة بالموافقة على الحلول، تتعرض من جهة أخرى إلى ضغوط مراكز القوى للتراجع والمراهنة على الوقت. فالدول الخليجية تتهمه بالاتفاق مع «أنصار الله» على الخطوط العريضة في اجتماع مسقط بينما يتهمه «أنصار الله» بتضييع الفرص.

لكن حالة المراوحة المتأزمة وصلت إلى مفترق طرق، كما حذر زعيم «أنصار الله»، وكما أوضحت «لجنة السلم والشراكة في محافظة مأرب» التي لا تأخذ بمعتقدات «أنصار الله»، لكنها تتفق معهم بالحلول الجامعة في بناء الدولة.

ما يتضح بعد موافقة الرئاسة على النقاط الأربع، أن هذه الفرصة الجديدة للسير باليمن إلى بر الأمان، يصعب تكرارها.

وكانت دول الخليج أنذرت بسحب بعثاتها الديبلوماسية من اليمن، إذا سار الرئيس بالاتفاق، هددت بأوراق أخرى، لكن في حد الرئاسة الحد بين حل الأزمة وإنفجارها، فهل تخلط استقالة الرئيسين أوراق اللاعبين الدوليين والاقليميين في اليمن؟

لندن: التحالف ضد «داعش» يقرر تشكيل لجنة لعقد لقاءات منتظمة

أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس أن التحالف الدولي المناهض لـ«داعش» شكل مجموعة ستجري لقاءات منتظمة.

وفي مؤتمر صحافي مشترك جمعه في لندن مع نظيره البريطاني فيليب هاموند ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وصف كيري «تحدي تنظيم الدولة الإسلامية هو تحد عالمي يستدعي جهوداً عالمية طويلة الأمد للرد عليه».

وبحسب كيري، فإن قوات التحالف قد نجحت في إيقاف مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية»، بل وأرغمتهم على التراجع عن مواقفهم في بعض الأماكن.

من جانبه، ذكر فيليب هاموند أن اجتماع لندن أكد أولوية القضاء على «داعش» في كل من سورية والعراق، مؤكداً أن القوات العراقية غير جاهزة لهزيمة مسلحي «الدولة الإسلامية» لوحدها، في إشارة منه إلى ضرورة مواصلة الجهود المبذولة من قبل التحالف الدولي تحت قيادة واشنطن.

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستقصاء الأسعار لأعمال هندسة مدنية لتركيب محول قدرة في محطة بصاليم الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث4 د/9892 تاريخ 2014/12/11، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/2/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/1/20

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس ملحم خطار

التكليف 112

البقاء للأمّة

أولاده: جورج إنطانيوس قنيزح وعائلته
الرفيق مارس إنطانيوس قنيزح وعائلته
غادة إنطانيوس قنيزح

أشقاؤه: عائلة الأمين الراحل الياس جرجي قنيزح
(رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأسبق)
عائلة المرحوم سعدالله جرجي قنيزح

شقيقاته: عائلة المرحومة حنّة زوجة الشهيد ميشال ديك
عائلة المرحومة لويزا زوجة المرحوم مخائيل قنيزح
كريمة زوجة رزق الله عرنوق وعائلتها
المرحومة سعاد زوجة المرحوم جورج معماري

ينعون إليكم الرفيق الراحل

إنطانيوس جرجي قنيزح

الذي غيّبه الموت ليل الاثنين الواقع فيه 2015/1/12.

تُقبل التعازي في صالة كنيسة نيّاح السيّدة - المكحول/الحمراء - رأس بيروت اليوم الجمعة الواقع فيه 2015/1/23 من الساعة 1.00 بعد الظهر ولغاية 6.00 مساءً.

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

رئيس حزب الاتحاد واللقاء الوطني عبد الرحيم مراد

ينعى إليكم

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدنا الغالي

المرحوم الحاج

محمد عبد الرحيم مراد

(أبو وفيق)

أبناؤه: المرحوم وفيق، الأستاذ غازي، الأستاذ جميل

بنتاه وصهراه: الحاجة أم حسين (منيرة) زوجة معالي الأستاذ عبد الرحيم مراد
الحاجة أم خالد (ليلى) زوجة الحاج محمود أبو ناصيف

تقبل التعازي اليوم الجمعة 23 كانون الثاني 2015 في منزله في بلدة غزة - البقاع الغربي. ويوم غد السبت من الساعة 10:00 صباحاً حتى 8:00 مساءً في بيروت - تلة الخياط - بناية كنده - طابق أول - منزل الوزير عبد الرحيم مراد.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب ولأهله الصبر والسلوان.

الآسفون: آل مراد وآل هزيمة وآل أبو ناصيف وعموم أهالي غزة